

- ٢٨ - فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
لِعِرْضٍ مُحَمَّدي مِنْكُمْ وَقَاءِ
٢٩ - فإِذَا تَثَقَّفَنَ بِنُو لُؤَيِّ
جَدِيْمَةَ إِنَّ قَتْلَهُمْ شِيفَاءُ
٣٠ - أَوْلِكَ مَعَشَرٌ نَصَرُوا عَلَيْنَا
فَفِي أَظْفَارِنَا مِنْهُمْ دِمَاءُ
٣١ - وَحِلْفُ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ
وَحِلْفُ قَرِيظَةَ مَتَا بَرَاءِ
٣٢ - لِسَانِي صَارِمٌ لَاعِيْبَ فِيهِ
وَبَحْرِي لَا تُكْتَدِرُهُ السِّدْلَاءُ

(٢٨) قيل : عرض الرجل : موضع مدحه وذمه أو نفسه أو أهله وأسلافه ، وهنا نفس الشاعر .

(٢٩) إما : إن ما (زائدة) . تثقن : من ثقفه أدركه وظفر به . بنو لؤي وجديمة من أعاونا قريشاً على الرسول .

(٣٠) أولئك : يريد جديمة . نصرنا علينا أعداءنا . ففي أظفارنا منهم دماء : كناية عن الإيقاع بهم .

(٣١) الحارث : سيد بني المصطلق ، وكانوا حلفاء لقريش يوم أحد ، (قريظة) من اليهود الذين كانوا بالمدينة مع (بني النضير) ، فأهلك بنو قريظة لتقصهم العهد ومظاهرتهم المشركين يوم الأحزاب ، وأجلى بنو النضير إلى الشام . الحلف : العهد .

(٣٢) شبه لسانه بالسيف القاطع ، وشعره بالبحر الصافي البعيد الغور الغزير الماء . الدلاء : واحدها دلو يذكر ويؤنث .